

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 33 @ سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل وأخذ عن الشيخ عفيف الدين الياضى وتفقه

ودرس وياشر العقود والخطابة نيابة عن الحرازى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة 765
أرخه شيخنا ابن سكر .

822 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ولى الدين الديباجى المعروف بالمنفلوطى وكان
يعرف أيضا بابن خطيب ملوى تفقه بأبيه وغيره ونشأ على قدم صدق في العبادة والأخذ عن أدب
الشيوخ وله اليد الطولى في المنطق والأصلين والفقه والتصوف كثير التواضع والانطراح وكان
قد سمع بدمشق من الحجار وأسماء بنت صصرى والبندنجى وغيرهم وتجرد إلى الروم وخدم جماعة
من المؤمنين ثم رجع إلى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية
وغيرها وكان قليل التكلف إذا لم يجد ما يركب مشى كثير الإنصاف خيرا بدينه ودنياه وكان
ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل أراد يلبغا هدمها ثم تركها وولى
تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه إليه حتى ترضاه وتغير عنه الخشابية وكان
يميل إلى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليفه ويحمم ولا يكاد يفصح وكان يحضر
السماعات